

تاج العروس من جواهر القاموس

طبرزد وست الشام مؤنسة خاتون المحدثه المعمرة خرجت لها ثمانيات وفى أولاده وأحفاده
كثرة سمع غالبهم وحدث وقد ألفت في بيان أنسابهم ومسموعاتهم ومروياتهم رسالة في حجم
كراسين سميتها ترويح القلوب بذكر بنى أيوب فمن أراد الزيادة فليرا جعها .
(ومحمد بن شاذى بخارى محدث) نزل الشاش وروى عن محمد بن سلام وعنه سعيد بن عصفه
الشاشى * ومما يستدرك عليه شذا كل شئ حده والشذاة الحدة وقال الليث شذاة الرجل شدته
وجرأته ويقال للجائع إذا اشتد جوعه ضم شذاه نقله الجوهري عن الخليل وأشذى الرجل آذى
والشذا المسك عن ابن جنى ويقال انى لا خشى شذاة فلان أي شره (شرهه يشريه) شرا وشراء
بالقصر والمد كما في الصحاح المد لغة الحجاز والقصر لغة نجد وهو الأشهر في المصباح يحكى
ان الرشيد سأل اليزيدى والكسائي عن قصر الشراء ومده فقال الكسائي مقصور لا غير وقال
اليزيدى يمد ويقصر فقال له الكسائي من أين لك فقال اليزيدى من المثل السائر لا يغتر
بالحره عام هداها ولا بالامة عام شرائها فقال الكسائي ما ظننت أن أحدا يجهل مثل هذا
فقال اليزيدى ما ظننت أن أحدا يفتري بين يدي أمير المؤمنين مثل هذا انتهى قال المناوى
ولقائل أن يقول انما مد الشراء لا زدواجه مع ما قبله فيحتاج لشاهد غيره * قلت للمد وجه
وجيه وهو أن يكون مصدر شراه مشاركة وشراء فتأمل (ملكه بالبيع و) أيضا (باعه) فمن
الشرا بمعنى البيع قوله تعالى ومن الناس من يشتري نفسه ابتغاء مرضاة الله أي يبيعهها
وقوله تعالى وشروه بثمن بخس أي باعوه وقوله تعالى ولبنس ما شروا به أنفسهم أي باعوا قال
الراغب وشريت بمعنى بعث أكثر (كاشتري فيهما) أي في المعنيين وهو في الابتاع أكثر قال
الازهرى للعرب في شروا واشتروا مذهبان فالأكثر شروا بمعنى باعوا أو اشتروا ابتاعوا وربما
جعلوهما بمعنى باعوا والشارى المشتري والبائع (ضد) قال الراغب الشراء والبيع متلازمان
فالمشتري دافع الثمن وآخذ المثلث والبائع دافع المثلث وآخذ الثمن هذا إذا كانت
المبايعة والمشاراة بناض وسلعة فاما إذا كان بيع سلعة بسلعة صح أن يتصور كل واحد منهما
مشتريا وبائعا ومن هذا الوجه صار لفظ البيع والشراء يستعمل كل واحد منهما في موضع الآخر
اه وفى المصباح وانما ساغ أن يكون الشراء من الاضداد لان المتبايعين تبايعا الثمن
والمثلث فكل من العوضين مبيع من جانب ومشرى من جانب (و) شرى (اللحم والثوب والاقط)
يشرى شرى (شررها) أي بسطها (و) شرى (فلانا) شرى بالكسر إذا (سخر به و) قال
الليثانى شراه الله وأورمه وغطاه و (أرغمه) بمعنى واحد (و) شرى (بنفسه عن القوم)
وفى التكملة للقوم إذا (تقدم بين أيديهم) الى عدوهم (فقاتل عنهم) وهو مجاز ونص

التكملة فقاتلهم (أو) تقدم (الى السلطان فتكلم عنهم) وهو مجاز أيضا (و) شرى (
ا فلانا) شرى (أصابه بعله الشرى) فشرى كرضى فهو شر والشرى اسم لشيء يخرج على الجسد
كالدراهم أو (لبثور صغار حمر حكاكة مكربة تحدث دفعة) واحدة (غالبا) وقد تكون
بالتدريج (وتشتد ليلا لبخار حار يثور في البدن دفعة) واحدة كما القانون لابي على بن
سينا (و) من المجاز (كل من ترك شيأ وتمسك بغيره فقد اشتراه) هذا قول العرب (ومنه
(قوله تعالى أولئك الذين (اشتروا الضلالة بالهدى) قال أبو اسحق ليس هنا شراء وبيع
ولكن رغبتهم فيه بتمسكهم به كربة المشتري بما له ما يرغب فيه وقال الراغب ويجوز
الشراء والاشتراء في كل ما يحصل به شيء نحو قوله تعالى ان الذين يشترون بعهد ا وأيمانهم
ثمنا قليلا وقوله تعالى أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى وقال الجوهري أصل اشتروا
اشتريوا فاستثقلت الضمة على الياء فحذفت فاجتمع ساكنان الياء والواو فحذفت الياء وحركت
الواو بحركتها لما استقبلها ساكن (وشاراه مشاركة وشراء) ككتاب (بايعه) وقيل شاراه
من الشراء والبيع جميعا وعلى هذا وجه بعضهم مد الشراء (والشروى كجدوى المثل) واوه
مبدلة من الياء لان الشيء قد يشتري بمثله ولكنها قلبت ياء كما قلبت في تقوى ونحوها نقله
ابن سيده والجوهري ومنه حديث عمر في الصدقة فلا يأخذ الا تلك السن من شروى ابله أو قيمة
عدل وكان شريح يضمن القصار شروى الثوب الذى أهلكه وقال الراجز * ما في اليأى يؤيؤ
شرواه * أي مثله (وشرى الشر بينهم كرضى) يشرى (شرى) مقصور (استطار) وفى النهاية
عظم وتفاقم ومنه حديث المبعث فشرى الامر بينه وبين الكفار حين سب آلهم (و) شرى (
البرق) يشرى شرى (لمع) واستطار في وجه الغيم وفى التهذيب تفرق في وجه الغيم وفى
الصاح كثر لمعانه وأنشد لعبد عمرو بن عمار الطائى أصاح ترى البرق لم يغتمض * يموت
فوقا ويشرى فوقا (كاشرى) نقله الصاغانى تتابع لمعانه (و) شرى (زيد) يشرى شرى (
غضب) وفى الصاح شرى فلان غضبا إذا استطار غضبا (و) شرى أيضا إذا (لج) وتمادى فى
غيه وفساده (كاستشرى) نقله الجوهري وابن سيده (ومنه الشراة) كقضاة (للخوارج) .
سموا بذلك لانهم غضبوا ولجوا وقال ابن السكيت قيل لهم الشراة لشدة غضبهم على
المسلمين (لامن) قولهم انا (شرينا أنفسنا فى الطاعة) أي بعناها بالجنة حين فارقنا
الامة الجائرة (ووهم الجوهري) وهذا التوهيم مما لا معنى له فقد سبق الجوهري غير واحد
من الائمة فى تعليل هذه اللفظة والجوهري ناقل عنهم والمصنف تبع ابن سيده فى قوله الا أنه
قال فيما بعد واما هم فقالوا نحن الشراة لقوله تعالى ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء
مرضاة ا وقوله تعالى ان ا اشترى من المؤمنين أنفسهم ومثله فى النهاية قال وانما
لزمهم هذا اللقب لانهم زعموا انهم الخ قال فالشراة جمع شار أي انه من شرى يشرى كرمى
يرمى ثم قال ويجوز أن يكون من المشاركة أي الملاحاة أي لا من شرى كرضى كما ذهب إليه ابن

سیده والمصنف وأیضا شری کررضی فاعله شر منقوص وهو لا یجمع علی الشراة